



لا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل ارتكابها لمزيد من الجرائم ضد المدنيين الفلسطينيين في كافة محافظات الوطن ضاربة عرض الحائط كافة القوانين والأعراف الدولية ومواثيق حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ، وعلى رأسها التزامات الدولة المحتلة التي نصت عليها اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين وقت الحرب لعام 1949 والتي حرمت الاعتداء على حياة المدنيين وسلامتهم البدنية والقتل بجميع أشكاله والتشويه والمعاملة القاسية والمهينة والتعذيب . فيما يلي أهم ما رصدته وحدة التوثيق في ( هدف ) حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية خلال شهر يونيو 2006 :

### جرائم قتل وجرح

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاك حق المدنيين الفلسطينيين في الحياة من خلال استخدام القوة المفرطة والقتل بجميع أشكاله ، فقد نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة جديدة من جرائم القتل في الأراضي الفلسطينية ، حيث استشهد ( 49 ) مواطنا فلسطينيا منهم ( 45 ) شهيدا في قطاع غزة ، و ( 3 ) شهداء في الضفة الغربية ، وسجل سقوط شهيد واحد في مدينة القدس المحتلة ، علما بأن القوات الإسرائيلية كثفت من عمليات الاغتيال في هذا الشهر حيث نفذت ( 11 ) عملية اغتيال استشهد فيها ( 33 ) شهيدا بينهم ( 14 ) مستهدفا و ( 9 ) أطفال . من ناحية ثانية فقد بلغ عدد الجرحى أكثر من ( 305 ) مواطنا بينهم ( 180 ) في قطاع غزة و ( 125 ) في الضفة الغربية . ومن أبرز الجرائم التي اقترفتها القوات الإسرائيلية مجزرة عائلة غالية على شاطئ بحر بيت لاهيا في التاسع من هذا الشهر والتي استشهد فيها ستة فلسطينيين نصفهم أطفال علما بأن عدد المجازر التي ارتكبتها هذه القوات بلغ سبعة مجازر . أما الأبرز في التصعيد الإسرائيلي ، فقد قامت قوات الاحتلال استهداف المؤسسات الحكومية والأطعم الطبية والعاملين فيها أثناء القيام بعملهم .



## توغلات ومداهمات

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي المزيد من أعمال التوغل داخل التجمعات السكانية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة ، فقد رصدت ( هدف ) ما يزيد عن ( 95 ) عملية توغل في مناطق ( الخليل - رام الله - طولكرم - جنين - أريحا - نابلس - يطا - اليامون - سلفيت - بيت لحم - قلقيلية ) مستخدمة أعدادا كبيرة من آلياتها تحت غطاء كثيف من النيران وإطلاق قنابل الصوت بهدف إرهاب المدنيين الفلسطينيين ، ومصطحبة معها الكلاب البوليسية في أعمال اقتحام المنازل ، حيث قامت بتفتيش العديد من المنازل والعبث بمحتوياتها ، إضافة إلى مداهمتها عشرات المنازل السكنية وتحويلها إلى ثكنات عسكرية . من جهة أخرى فقد استخدمت تلك القوات وحداتها الخاصة من " المستعربين " في العديد من عمليات الاقتحام إما بهدف اعتقال أو قتل من تدعي أنهم مطلوبين لها . هذا وقد نتج عن هذه المداهمات والتوغلات استشهاد ما يزيد عن ( 20 ) مواطنا واعتقال حوالي ( 280 ) مواطنا وإصابة ( 20 ) مواطنا بجروح ، بالإضافة إلى ما أحدثته هذه التوغلات والمداهمات من خوف و هلع لدى الأطفال والنساء وكبار السن .

## الاعتقال التعسفي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاعتقال التعسفي بحق المدنيين الفلسطينيين ، حيث بلغ عدد المعتقلين أكثر من ( 345 ) مواطنا ، من بينهم زوجة الأسير ( عزيز كايد ) وكيل أمين عام مجلس الوزراء ، بالإضافة إلى ( 4 ) مواطنات و ( 8 ) وزراء و ( 24 ) عضو مجلس تشريعي . وتجدر الإشارة إلى انه قد خضع للاعتقال الإداري حوالي ( 50 ) مواطنا

## تقييد حرية الحركة والتنقل

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها الشامل على الأراضي الفلسطينية المحتلة ، منتهكة بذلك حقوق المدنيين الفلسطينيين في حرية الحركة والتنقل ، حيث شددت من إجراءات الإغلاق الشامل المفروض على تلك الأراضي منذ عدة أسابيع ، كما قامت بعرقلة حركة التنقل من خلال إقامة الحواجز الثابتة والطيارة ، فقد قامت قوات الاحتلال بنصب



الهيئة الفلسطينية لثقافة حقوق الإنسان ( هدف )  
PALESTINIAN ASSOCIATION FOR HUMAN RIGHTS CULTURE ( HADAF )

( 60 ) حاجزا ثابتا و ( 4 ) حاجزا طيارا ، كما واصلت إغلاق المعابر والطرق الرئيسية في وجه المواطنين العزل ، الأمر الذي أدى إلى تقييد حركة المواطنين وحرية نقل البضائع من وإلى قطاع غزة ما يترتب عليه كارثة إنسانية من حيث نقص المواد الضرورية والأساسية للمواطن الفلسطيني .

### ممارسات المستوطنين

وعلى صعيد ممارسات المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين ، فقد رصدت هدف ( 12 ) حالة انتهاك ضد المدنيين الفلسطينيين حيث تعددت أساليب الاعتداء والتي تضمنت عمليات الدهس في الشوارع وإطلاق النار ، واقتلاع الأشجار المثمرة ، وتجريف الأراضي ، ففي مدينة نابلس قام المستوطنين الذين جاءوا بصحبة دبابات وجرافات إسرائيلية باقتلاع أشجار الزيتون المثمرة ، من جهة أخرى ففي الخليل فقد فتح احد المستوطنين النار على مجموعة من العمال في بلدة يطا مما أدى إلى إصابة اقدمهم بجراح ، وفي الخليل أيضا قام مستوطنون بمهاجمة أهالي قرية أم طوبا شرق يطا والحقوا بأضراراً بمنزلهم ، وفي بلدة حوارة في مدينة نابلس قام المستوطنون بالاعتداء على سوبر ماركت وعلى بعض منازل المواطنين في البلدة مما الحق بأضرار جسيمة في ممتلكاتهم .